

شرح العقيدة الإسلامية (١٢) | الشیخ عبدالرحمن الوداعان

عبدالرحمن الوداعان

والدليل على هذا حديث محمود حديث محدث الانصارى الاعتماد بمالك الانصارى رضي الله تعالى عن ما اخبره ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الله قد حرم على النار كم قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله متفق - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد من فضائل التوحيد ان من وحد الله توحيدا صحيحا خالصا كاما - 00:00:30

فانه ان شاء الله تعالى من يحرمه الله جل وعلا على النار ولكن لابد من تحقيق التوحيد تحقيقا تماما من تحقيق التوحيد ان المؤمن يجتهد في طاعة الله جل وعلا - 00:00:52

وفي في علما امر الله عز وجل به وفي ترك ما نهى الله جل وعلا عنه هذا هو تحقيق التوحيد الكامل ولكن ليس احد معصوم ما في احد معصوم ولكن اذا اجتنب المسلم الكبائر كفر الله عنه الصغار - 00:01:09

كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنة قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة الى الصلاة ورمضان الى رمضان - 00:01:30

والعمرة الى العمرة كفاره ما بينهن اذا اجتنب الكبائر رواه مسلم الصحيح فينبغي لمسلم ان يكون حريضا على البعد عن الكبائر قد روى الطبرى في كتابه التفسير من من كلام عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال - 00:01:52
لا صغیرتا مع الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار اخذ من بعض العلماء رحمنا الله واياهم ان الاصرار على الصغار يصيّرها كبائر لانها تجتمع عليه مخالفة في هذا اخرؤن لكن ينبغي على كل حال على المسلم ان يتجنب - 00:02:15

محقرات الذنوب قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايام الذنوب فانهن اذا اجتمعن على العبد اهلكته كان يوصي بذلك عائشة رضي الله عنها فكان يقول اياك ومحقرات الذنوب - 00:02:40

وقد جاء في الحديث ايضا ان مثل محقرات الذنوب مثل رجل جمع عودا منها هنا وعودا منها هناك ثم اشعل نارا حتى صارت نارا كبيرة الذنوب اذا تکاثرت على الانسان اثرت عليه - 00:03:00

ولو لم يكن من عقوبات الذنوب اذا تکاثرت الا انها تضعف الایمان تصد عن سبيل الرحمن ولهذا ينبغي دائما للموحد ان يكثر من التوبة لان التوبة تمحو الذنوب وتحقق توحيد العبد - 00:03:19

وتعود صفحته نقية بيضاء ولهذا كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام يکثّر من الاستغفار ويكرر التوبة حتى كان يعد له في المجلس الواحد اکثر من مئة مرة استغفر الله واتوب اليه. وروى مسلم - 00:03:39

في كتابه الصحيح من حديث الاغر المزنی رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم اکثر من مئة مرة - 00:04:00

فينبغي للمؤمن ان يکثّر من الاستغفار قد قال الله جل وعلا وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال جمعنا السلف رضي الله عننا وعنهم اجمعين. كان في الامة امانان - 00:04:21

النبي صلی الله عليه وسلم والاستغفار مضى الامان الاول وبقي الثاني في الامة قال الله جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين من لطيف ما قيل في هذا ما ذكره الامام ابن القیم رحمة الله تعالى في كتابه مدارج السالكين في منازل اياك نعبد وایاك نستعين تعليق - 00:04:41

على قول الله جل وعلا ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون. قال قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين لا ثالث لها تائب وظالم ثم حكم
حکما عاما بان من لم يتبع فهو من الظالمين - 00:05:05

قال الله عز وجل اما شاكرا واما كفورا. فايضا هذا التقسيم يشبه ذاك تقسم الناس الى قسمين الشاكر والكافر فمن لم يكن شاكر
لانعمه جل وعلا كان كافرا بها وكافرا لها - 00:05:22

ولهذا ينبغي للمؤمن ان يحرص وما هي الا ايام ما هي قال فلان مضى وانتهى وتقديم الى عمله فهذا بناؤك تبنيه لكي تدخله
وتبنيه لكي يكون لك مستقرا فيما بعد - 00:05:38

بقدر ما تقدر انك تجمل هذا البناء وتحسن هذا المستقر فانت المستفيد اذا بارك الله لك في بنائك الحق الله بك ذريتك
كما قال تعالى. والحقنا بهم ذريتهم - 00:06:02

المقصود ان التوحيد امره عظيم امره عظيم. نعم. نعم ماشي يوم القيمة التوحيد اصغر شيء في ميزان المؤمن يوم القيمة رضي الله
تعالى عنهم النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه وسلم لما حضرت الوفاة اني قرست عليك - 00:06:21

فان السماوات السبع والارض ورفعت لا الله الا الله في كفة رجعت فيهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع لا الله وسبحان الله
وبحمده فانها رواه احمد - 00:07:02

نعم من فوائد التوحيد من عظيم فظائل التوحيد ان كلمة لا الله الا الله التي هي اصل التوحيد ثقيلة جدا في ميزان يوم القيمة ومن
نقلها ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:07:41

الذى نقله من وصية نوح عليه السلام لابنه كما روى الامام احمد وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان لا الله الا الله لو
وضعت في كفة - 00:08:02

والسماءات والارض في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. وهذا دليل ثقلها في ميزان العبد ولذلك العالم كله ما خلق الا لله الا الله الكون
هذا كله لاجل هذه الكلمة العظيمة - 00:08:17

ولذلك يجب الاهتمام بها والعمل بها فهل معناها وقد جاء في الحديث الآخر ومن حديث البطاقة ان رجلا عرضت علينا ما اعماله يوم
القيمة كانت تريده النار قيل له لعل له شيء - 00:08:33

قيل وماذا؟ قال ما في هذه البطاقة وقال وما يصنع ما في هذه البطاقة بهذه السينيات احضر في هذه البطاقة مكتوبة من عمل صالح
واذا بها لا الله الا الله فوضعت في الميزان فطاشت تلك الصحف كلها - 00:08:57

العلماء حديث البطاقة وهذا الحديث وغيرها من الاحاديث تفهم في سياقاتها الشرعية وان لا الله الا الله هي مفتاح التوحيد لكن كل
مفتاح لابد له اسنان ولذلك من ترك العمل كله - 00:09:19

وقد ناقض لا الله الا الله كما هو اجماع السلف رضي الله عنهم ان تارك مطلق العمل هذا كافر كما نقله الحميدي والشافعي وغيرهم
رحمة الله علينا وعليه الذي لا يصلی ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ولا يبر والديه ولا يعمل من الصالحات شيء لله جل وعلا هذا ليس -
00:09:36

فلما الا الله هي مفتاح الاسلام وهي ختامه وهي بداية الطريق وهي ختامه فلا بد من لا الله الا الله لكن لا بد من العمل بمقتضى لا الله
الا الله - 00:09:59

ولذلك تقدم لنا في الحديث المتفق على صحته حديث ابن عباس انه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث معاذ الى
اليمن قال فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:10:15

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فان اجابوا ذلك فاخبروا ان الله افترض ان خمس صلوات في اليوم والایة حديث
واعظم الاركان بعد التوحيد هي لا الله الا الله - 00:10:27

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في من ترك الصلاة من تركها فقد كفر. قال العهد الذي بيننا وبين الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال في
الحديث الاخر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة - 00:10:40

رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر والواول رواه احمد وهو اهل السنن من حديث بريدة ابن الحصيب رضي الله تعالى عنه
اجمعين هذى الصحیحة هذا من الاحادیث التي تحتمل - 00:10:55

قد حرمه الله على النار وبينته المقصود انه اذا عمل بمقتضاها فانه يحرم على الامام مطلقا اما اذا لم يعمل مقتضاها الكامل فيحرم
عليه الدخول في الخلود في النار. الله اعلم - 00:11:18

ما نقدر نقول اغلب احنا لسنا كان على خلق الله انما نقول حال كثير من الناس لا شك انهم لم يعملوا بمقتضى لا الله الا الله لا لا لا
السبعين الف ما لها علاقة بالموضوع. السبعون الف ليست - 00:11:32

يعني الناس من حيث الدخول الى الجنة من اهل التوحيد على ثلاث مراتب وقد تكون اربعة خلنا نشوف المرتبة الاولى الذين لا
يسألون اصله ولا يحاسبون اصلا وهم السبعون الف - 00:11:57

ومعهم سبعون اه ومع كل الف سبعون الف حديث السبعين هذا في الصحيحين ومعهم كل سبعين او كل الف سبعون الف هذا رواه
احمد وغيره باسناد جيد عدهم يبلغ يعني عدد طيب - 00:12:29

حسبتها مرة كتبت بالسلامة اه المرتبة الثانية الذين يدخلون بلا عذاب لكن يحاسبون يسألوه لماذا فعلت كذا؟ لماذا فعلت كذا؟ فعلت
كذا لكن لا يدقق عليهم الحساب هذا اسمه الحساب ايش - 00:12:48

فسوف يحاسب حسابة يسيرة هذى المرتبة رقم كم؟ الثانية هذا حال كثير من اهل التوحيد اهل التوحيد ما يعندهم الله لكن يحاسبهم
لكن لا يناقش الحساب المرتبة الثالثة الذين يناقشون الحساب - 00:13:15

يدقق عليهم هؤلاء توزن اعمالهم الحسنة والسيئة في فضل منها فاضل في السيئات فيدخلون النار الا ان يغفر الله لهم هذا تحت
مشيئة الله قد يغفر الله لهم ما يدخلون الجنة - 00:13:41

وقد لا يغفر الله لهم فيدخلون النار بعد المعاذنة يصفوا وينقو من عنده صلاة وعنده صيام وعنده اول شيء توحيد عنده صلاة وعنده
صيام عنده حج عنده زكاة لكنه كان يأكل الربا مثلا - 00:14:02

يسرق تشرب الخمر تفعل الكبائر يصر على الصغار ولا يتوب منها هؤلاء تحت المشيئة اذا زادت ولذلك ابن مسعود روى الطبرى في
تفسيره هنقدمها مشهود رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:14:22

لقد خسر من غلت احاده عشراته يقول انت عشراتك حسناتك كلها عشرات مضاعفة. ما في حسنة وحدة كل الحسنات مضاعفة اذا
فعلتها واذا همت بها تكتب لك بعد لكن اذا فعلتها عشرات - 00:14:43

والذنب ما تضاعف احد يقول الشخص المشرف على نفسه الخاسر هو الذي عشراته اقل من احاده يعني هذا الرجل سيئاته كثيرة
هذا هو اللي يخسر يوم القيمة هذه المرتبة الثالثة وهي الذي يناقش الحساب ثم يكونون على صنفين اما ان يغفر الله لهم -
00:15:09

واما الغالب انهم يعذبون هؤلاء لأن في الحديث حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوتش الحساب ايش؟ عذب.
فهؤلاء الاصل انهم يعذبون هذى ثلاث مراتب لاهل التوحيد - 00:15:37

المرتبة الاولى الذين لا يحاسبون ولا يعذبون. المرتبة الثانية الذين يحاسبون ولا يعذبون. الذين يحاسبون ويعذبون. هذه ثلاث مراتب
قد يضاف لها مرتبة اولى وهي مرتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:15:55

وبعض العلماء يقول هؤلاء فوق كل شيء الله اعلم يكون في ذلك اليوم. نعم مع كل الف وسبعين الف حسبتها سبعين مليون وسبعين
الف ممكن بس ما اظنها تاصل سبعين مليون - 00:16:24

فيها اربع اخبارها تسعه كم ايوه خابر فيها اربعة وتسعة مع كل الف طيب مع كل الف سبعون الف تطلع اربعة مليار وتسع مئة الف اذكر
فيها اربعة وتسعة واصفار بس اني ما اظبطها لأن في ناس يحسبونها غلط - 00:16:48

ودققتنا فيها لقيناها يعني على كل حال تدقق على رب العالمين انت بس اجتهد اتصل معهم وابشر بالخير من امة محمد نعم هذولي
كلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:09

قال حديث ابن عباس قال قال هذه امتك اه يتقدمهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قال عكاشه ابن محسن رضي الله عنه
ادعوا الله ان يجعلنا منهم قال انت منهم - 00:17:26

وقال رجل وانا يا رسول الله هذا حكمة من النبي صلى الله عليه وسلم وانا وانا وانا ويمكن الرجل ما يستحق فادبا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لست منهم؟ قال صدقت والله هذا الحديث فيه من الفوائد التربوية غير الفوائد العلمية شيء عجيب يعني -
00:17:55

في حسن التخلص ايضا من الاسئلة المسلسلة ذي الطلبات المسلسلة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد نعم ماشي تفضل يا شيخ محمد تداوي لا التداوي لا يخرج انما الكي - 00:18:21

الكي والاسترقاء بس نفس هذا النص لا لا يدخل فيه التداوي انما الكلام على هذين الكي والاسترقاء يعني طلب الرقية ولذلك قال اه عياض وغيره رواية مسلم ليست صحيحة التي فيها زيادة لا يرقون لا انما الصواب رواية الصحيح - 00:18:47
الاخري وهي الظاهر المتفق عليها استفعل لذلك سعيد بن المسيب وهو راوي الحديث ابن عباس اظنه كذا جاءته في احد في اصبهع جاءه الم الم في اصبهع امرته امه ان يسترقى - 00:19:13

من يشترط تبر بامه ولم يخرج نفسه طلب الرقية جاء الراقي فاعطاه الاصبع السليمة اللي ما فيها شي شوف الفقه والحكمة في التصرف هذا معنى قول ابن عمر لما جاءه رجل يسألة في مسألة - 00:19:42

قال اطع امك ولا تعصي اباك يعني تصرف بتصرف يناسب الاثنين اطيع امك ولا تعصي ايش بعض الناس يعني يطيع امه ويعصي ابوه او يعصي ابوه ويطيع امه لا ينبغي انك - 00:20:08

اجتهد انك تكون حكيم لأن احيانا بعض الاباء يصير ما يقبل وبعض الامهات يصير ما تقبل وبخاصة يعني اذا كانوا منفصلين او متخاصمين واحد امس العصر او قبل امس كلمني - 00:20:26

يقول انا زوجي بعد اسبوعين ابوي متخصص مع امي وخول ما يتطقوون يعني قال لو تنادي امك ما زوجتك رح لامك تزوجك تبي تعزمها رح تزوجك طبعا هذا الاب يعني استغفر الله يعتبر يعني - 00:20:47

يعني انسان لا عقل له اختصار يعني ما له عدل امه خلها هذى امه ما لها علاقة متخصص هي بنسبة انت تريده ان يعق امه يعني انت تأمره بالحرام فهمت؟ بس الولد يقول ما لي ابوي هذا راسه راكب راسه - 00:21:10

تحصل مثل هذه القضايا؟ انا قلتله يعني امك ولا تعصي اباك لا تناديها لكن حط فيها بعد ما تخلص من الميكا الاولى رح لميمتك نحط العزيمة خاصة في بيت ابوها - 00:21:29

وحطها عشان خاص وقل هذى لتس يا ميمتي وتصير هي هي اعزم اهلك وجماعتك القريبين ان تيسر بحكمة الانسان ما يروح يعand ولا يروح لامه يفهمها يقول يمه كذا كذا ان شاء الله ثاني يوم ثالث يوم وبجيها - 00:21:43

يرتب وضعه يعني انت ما يخسر هنا في احد عنده سؤال؟ تفضل خلاص هذى نهاية نقطة ما فهمت انت فهمتوا ولا ما فهمتوا من اللي فهم يرفع ايده قصة سعيد ابن جبير - 00:22:01

اللي فاهم يرفع ايده. خلنا نشوف يعني اكتركم فهم نعيده هذا سعيد الامته مثلا اقول مثلا واحدة من الاصابع نقول اليسرى مثلا امة من رحمتها وشفقتها قالت لازم ترقىها عشان تطيب - 00:22:36

هو ما يبغى يطلب راقي عشان ما يخرج من الحديث وما يبغى يعصي امه حتى في مسألة دقيقة يقدر يقول لها يتفيقه عليها ويتفيق علىها يقول يا ميمتي حدثنا ابن عباس ولا كذا بس سبحان الله لطف الادب مع الوالدين - 00:22:58

زين راح جاب الراقي هذى خلاها كذا مثلا وقال اقر علي هذى تعتبر رؤية ما هي رقية؟ هذى قراءة قرآن مجردة ما لا يرقى اصبع المتألم ما هو ما رقى اصبع اعطاه الثاني - 00:23:16

طبعا بيجي واحد يقول اخطأ ما عليه منه انا على الاقل هو رأيه ولا بيجيك واحد يتفيق علىها يقول لا تعتبر رقية لقد خرج ان كان سعيد خرج فانت ان شاء الله لن تدخل معهم. هذا الخلاصة - 00:23:37

تطلع سعيد بن جبير احنا ممن يجزم انه قد وضع رکابه في الجنة سعيد هذا قد شهد له العالم كله كل العالم الاسلامي
يشهد لسعيد ولذاكر ان من افضل التابعين رحمه الله - 00:23:54

يدرك ابن رجب من اللطائف ان هؤلاء الناس دعاؤهم مستجاب لكن قل ان يدعوا لانفسهم ويدركون قصة سعيد انه لما امسكه الحجاج
يعني ما دعا على الحجاج ولا ان يخلص نفسه ايش قال - 00:24:17

اللهم لا تسلطه على احد بعدي اسبوع والحجاج يرى في منامه كوابيس حتى هلك اسبوع كامل وهلك استجاب الله دعاءه ولا لا مثل
كلمة احمد مع المأمور قال الله شف الدعاء حتى لطيف يعني دعاء لطيف - 00:24:38
قال اللهلم لا تربيني وجهه يعني انا وكلك يا رب افعل ما تشاء بس لاتقابل مع المأمور المأمون في قبل وصول الامام احمد وسعيد بن
سفیان ابن سعيد الشوري - 00:25:03

لما جاء من بغداد المنصور منصور جاء من بغداد ومعه النطع والسيف والسياف لاني عارف ان سعيد في مكة وصلت مكة سباحت عنه
نقتله وتعلق سعيد باستار الكعبة لما علم انه دنى من من مكة باقي ليلة ليلترين ثلاث لا ادري بعد كم باقي - 00:25:27
تعلق سعيد باستار الكعبة وقال برئت منه ان دخلها الخليفة خليفة المسلمين اذا عاد مثلها الناس الصالحة مات دعا عليه بس سبحان
الله يعني ما دعا شوف الدعوة حتى مؤدية يعني - 00:25:53

ما قال مت قال برئت دخل يمكن يرجع اليهون بس سبحان الله حتى اختبارهم للدعاء عجيب يعني. رحمة الله على الجميع يعني نعم
ما ادري وش جاب له هالسواليف هذي لكنها فيها ان شاء الله اللطف بالتعامل - 00:26:20
احسنتم يناقشو لا المناقشة نقول له ما تدخل لازم يعدل اللي ينافق والله اعلم انه يكون المستوى الثالث مستقل يعني نقدر نقول
قوم رجحت حسناتهم او قوم تساوت حسناتهم وحسناتهم - 00:26:38

يحاسبون يحاسبون وتتساوى حسناتهم وحسناتهم ولا يعذبون. يدخلون برحمة الله الجنة يا ارحم الراحمين. هذا قسم رابع
اكتبه الاقسام الرابعة وصور هذي بالجواب تجي تقسيمات احيانا مستطلطة ومع الحوار تزيد - 00:27:22
يعني لان احنا ما قسمناها ولا قسمها يمكن في ناس انا ما اذكر يعني هذي اربعة اقسام عمر نعم هذا مسكون عنده مسكون عنده
لأنهم يتفاوتون في اعمالهم الصالحة ايش علاقة الفردوس؟ ما حد تكلم عن الفردوس هنا - 00:27:46

ما لها علاقة بالموضوع الفردوس هذا مرتبة عالية يعني ذكر من اصحابها المجاهدين في سبيل الله او صفات معينة لكنه
ماذا علاقة بهذا التقسيم؟ والله اعلم ما شاء الله وصلنا عسى الباب انتهى - 00:28:17
الا في الفضائل عطنا وحدة وان كان وهذا يدل على عظم فضل التوحيد وان حسد التوحيد العظيمة ترجع بجميع السينات. والدليل
على حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:28:44

من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنـة حق والنـار حق ادخله والمعنى اتـقلـه الله الجنـة على ما
كان عندكم من تقصير. نعم من فضائل - 00:29:23

التوحيد ان من الموحد يدخل الجنـة ولا بد فلا بد ما في موحد ما يدخل الجنـة. التوحيد جـزـاء الجنـة بـغـضـ النـظر قد يعذـبـ قبلـها او لا
لكنه يدخل الجنـة ولو كان عملـه قـلـيلا - 00:29:53

بل ولو لم يسجد لله سجدة يعني ممكن ان يسلم ويموت ولم يعمل عملا قـطـ الاـ التـوـحـيدـ اوـ يـصـليـ صـلـاةـ وـاحـدـةـ وـيمـوتـ وقدـ حدـثـنيـ
بعضـ الدـعـاـةـ انـ فيـ مـكـتبـ الدـعـوـةـ اـظـنـ ذـكـرـواـ مـكـتبـ اللـيـ فيـ - 00:30:14

الصناعية جاء واحد اسلم وطلع من المكتب يقطع شارع الصناعية وجـتـ سيـارةـ طـختـهـ وـمـاتـ هذاـ منـ اـهـلـ الجنـةـ وقدـ سـمعـتـ بعضـ
المـشـاـيخـ المـصـرـيـينـ يـحـكـيـ ايـضاـ حـكاـيـةـ يـقـولـونـ انـ اـحـدـ الشـيـوخـ دـخـلـ الىـ المـشـفـىـ - 00:30:40
لـزيـارـةـ فـوـجـدـ اـمـرـأـةـ فـيـ النـزـعـ الـاخـيرـ النـزـعـ الـاخـيرـ انـطـقـهـ الشـهـادـةـ اـقـولـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ.ـ قـالـ اـشـهـدـ انـ مـحـمـدـ رسولـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـ
رسـولـ اللهـ وـمـاتـ فـيـ اللـحظـةـ هـذـيـ دـخـلـ ولـدـهاـ - 00:31:16

كـفـرـتـوهـاـ.ـ يـوـمـ سـأـلوـهـ وـجـدـوـ انـهـ نـصـرـانـيـ وـهـذـاـ الشـيـخـ اـيـضاـ لـاـ مـسـلـماـ كـمـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ الـبـلـدـ يـعـنيـ يـذـكـرـهـ بـسـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ

ان شاء الله ان مثلها يعني حسن خاتمة - [00:31:44](#)

ارسل الله عز وجل هذا الرجل فدخلت الاسلام اذا كانت لم تبلغ مبلغ ايش الغرفة فان كانت تعقل ما تقول فقد اسلمت احيانا سبحان الله يعني يوفق الانسان مثل ما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال ايش - [00:32:05](#)

خواتيم وقال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها والعكس كذلك كما في الحديث نفسه - [00:32:25](#)

الله اعلم. نعم طيب نكتفي بهذا باقيكم واحدة كملها ها خلاص كما قال حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال خرج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما - [00:32:41](#)

فقيل هذا هو ثم قيل لي انظر فرأيت شوائب كثيرة سدوا فقيل لي انظر هكذا وهكذا كثيرا فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ولكن هؤلاء هم ابناءنا - [00:33:15](#)

بلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال وكل الذين لا يتطهرون ولا يشتهون ولا يكفرون فقال يا رسول الله قال الله اكبر الله يجعلنا واياكم يا رب العالمين - [00:34:14](#)

نعم هذا الحديث عظيم له معاني كثيرة لكن لن نتكلم عن تفاصيل ما يتعلق به. يتعلق به وقد تقدم الكلام على الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ابو اشرنا او ذكرنا حديث عكاشه بن محسن رضي الله تعالى عنه - [00:34:45](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يتطهرون التطهير والتشفاؤم بالطهور وغيرها ويأتي له باب ان شاء الله مستقل احكام التشفاؤم والتفاؤل وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسألون الرقيقة لكن لو رقاهم احد من غير سؤال فلا بأس - [00:35:03](#)

او احضره لهم احد من غير ان يسألوهم بانفسهم طبعا هو لا بأس عموما لكن الكلام على دخوله مع هؤلاء او عدمه نعم نعم كذلك الذي يرقى نفسه لا بأس - [00:35:23](#)

ولا يخرج من هذا الحديث انما الكلام سؤال الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم حدث على عدم سؤال الاخرين كما في حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع رهط - [00:35:45](#)

قال بايعوني قالوا على ما نبأيك يا رسول الله؟ قال بايعوني على الا تسألوا الناس شيئا قال الراوي فلقد رأيت احدا يسقط صوته وهو على ظهر حصاره فلا يسأل احدا ان يرفعه اليه وانما ينزل من - [00:36:01](#)

لا احد يعني بعض الناس عاد يبالغ ترى ذولي قليل الصحابة منهم سبعة تقريرا اللي ذكروا ذكرها في هذا الحديث او قريبا من هذا العدد واظن ذكر منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:36:21](#)

المقصود انه الاسترقاء فيه نوع من سؤال الناس وسؤال الناس يعني قد ينزل مرتبة التوكيل عندك خاصة في هذه القضايا اللي هي ما هي محسوسة وانما هي رقيقة. الرقيقة يعني هي نفعها غالبه معنوي وان كان الوسيلة فيها نوع - [00:36:39](#)

مثل حبة تأكلها ولا اد يعني وايضا الاكتواء يخرج لانه ايضا قد يضعف التوحيد وهو بشيء ايضا معروف كسبب مباشر لاجل ولذلك يمكنه الاطباء اليوم لانه مو سبب واضح لكنه من دواء العرب - [00:37:06](#)

وايضا لانه فيه ايداء للنفس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا انهى امتى عن الكي نهي كراهة فهي تنزيل انزين ولی في الحديث الاخر قال انما الدواء في في كيت من آآ - [00:37:28](#)

شرطة من محجم او حجام مكية من بالنار وكيت بالنار قال عليه الصلاة والسلام وهو عند العرب معروف الى يومنا هذا الى قبل فترة قريبة يعني في اطباء معروفيين عرب - [00:37:48](#)

يعني يعالجون بالكي علاج يعني اخر قصة سمعتها باختصار شديد طبيب معروف عربي قبل فترة يعني قبل فترة ايام حكم الملك عبد العزيز تذكر القصة هذى كان في شخص من التجار تجار الحجاز ايام الملك فيصل كان - [00:38:09](#)

امير الحجاز ذهب للعلاج في امريكا نجد له علاج ما نبينا لك دواء داء ولا عرفنا لك دواء روح بلده حتى تموت يعني انت خلاص مشرف على ال�لاك رجع الى الحجاز وبقي ينتظر الموت. حتى يقولون كان يعني خلاص مثل ما يقول صار عود - [00:38:36](#)

لا يعرف يأكل لا يشرب لا كل ما دخن شي طلع جاء رجل قال فيه نجد طبيب عربي يعني ايهه مبروكه وقد نفع الله عز وجل
قال هذا جاي من امريكا - 00:39:08

اروح البو اعالج عنده يعني طيب انا ما اقدر اسافر. في طيارات ذيك الحين هذى للسيارات وسيارات على قد حالك وتراب ما في
شي مجفت يقول فرشناه له ونونناه في الوانيت - 00:39:24

ورحنا به يومين ثلاثة ايام في الطريق لين وصلنا للمنطقة هذى وكلناهم جابوا الطبيب المهم قال شافه كان الرجل في ذات الجنب
الرئة ناشفة في جنب من البرد انا بكونيه لكن الرجل يعني وخلاص - 00:39:49

تجاوز مراحل من من المرض يعني احتمال موته وارد بس احنا نفعل السبب ونتوكل على الله يعني هود وصل لكن بكرة انا اجيء
عدتي وبس خصوا له بيت ايش اسمه احد يديه ويزعجه يعني من باب - 00:40:14

طلعوا في بيت خاص وجاه وكواه قال لهم ان جاء بكرة وهو اغمي عليه قال ان جاء بكرة ما ما يعني ما مات وان شاء الله سد هو
انسان جاي بكرة العصر او كذا وهو يعني حالته ترددت - 00:40:33

وقد جاء ما عاد له دواء يقول سبحان الله ثم اعطاهم شيء معين قال ان افاق فعطاوه بس ملعة من هذا الشراب. وكل يوم زيدوه
ملعة لين يتشاور المقصود انه سبحان الله - 00:40:57

بكرة فاق الرجل لا تحسب بدوا يعطونه في ذا الملعقة وصارت تروح تمشي بس انه سبحان الله تظاير يقول المخرج مخرج مدخل
الطعام ما عاد يدخل كان زي المسدود هذا زي اللي ايش؟ افتح بس انه بيبي له شوي حتى ايش - 00:41:15

زي الرياضة يتروض ويتمرن يتسع شوي شوي يقول سبحان الله شهر وهو قاعد رجع للحجاز حتى يقولون جاء جاه اعطاه خمسة
الاف خمسة الاف ذاك الحين خمس مئة الف ورجال غني تاجر - 00:41:38

قال انا ما اخش انا علاجي كله لله ما اخذ ولا هلة رجع وعرف الملك فيصل فكلمه قال ابجيك اشوفك وش اخبارك؟ قال لا لا تجيئني
انا اللي بجييك تجيئي معقول؟ قال ايه ما عاد فيني شي خلاص انا بتبت - 00:41:53

بنفسه سلم عليه فالكي لا شك انه نافع ومفيد يعني بركة الله خير حد عنده سؤال تفضل يا عمر ايش؟ الاستغفار. هل مو بالاكتواء؟
الكي علقة فلكلة اخوتي بالله ولو مرة واحدة خلاص - 00:42:13

ولو مرة واحدة الا يشترون مطلقا مو معصية حتى يتوب. لا. لا بس هذولي شف يا ابني. هذولي فئة يعني تربوا على عين الله. فمن
حياتهم الاولى تجد مثل ما جاء في الحديث وشاب نشأ في يعني من عمرة من يوم عرف نفسه وهو ماشي في طريق - 00:42:47

واضح دائم قلبه مع الله ودائم اموره مع الله وكذا على كل حال الله المستعان يمكنهم خلصوا ترى الله اعلم ها؟ لا لا ما سوى شي اللي
غدروه على قولتك اهله ما سوى هو ما سوى شي - 00:43:10

ما فعل شيء ما يخرج نعم والله ما يظهر لي انه يدخل على كفر. فضل الله واسع هو يدل على سعة التوكل عموما يعني. لو تركته
توكلا لكن من اسلم حديثا يمكن يقال بهذا - 00:43:31

يمكن يقال انه يدخل فيه ما فعله في الجاهلية انهدم كله قد يقال بهذا نعم تفضل لا بأس لا بأس بس نقدر نسويها قاعدة يعني
ولدك ما تقول له روح جيب لي موية - 00:43:57

انتوا تشرتوا تشربوا مية بنفسك تسويها ذي ها اناس ولا ناس هو ناس ولا مهوب ناس. الا بلى. قال لا تسألوا الناس هذا الا عيالكم
وزوجاتكم زوجتك ما تقول روحي جيبي لي موية - 00:44:25

تشرب موية بنفسك هذا الذي افهمه من الحديث عندك فهم اخر اذكره بدليل هذا ظاهر انس قال يا عائشة ناولين المديح هذا اوضح
من له حقوق نفسه ومن لم يتعلق قلبه به - 00:44:42

يتأمل ما اقدر اجزم النبي صلي الله عليه وسلم له حال خاصة النبي تجاوز هذا كله وسؤاله لهم لمصلحتهم وفائدهم حتى ما هو مو
لحاجته هو لهم لكن ظاهر الحديث شف - 00:45:06

الحديث ظاهره كلام الراوي في تطبيقه مطلقا مطلقا اما حال النبي صلي الله عليه وسلم هي فوق جميع الاحوال ماشي وبعدين

مشروع النبي صلى الله عليه وسلم هو يفعل الاشياء تشريعا - 00:45:26

يعرف الناس ان هذا لا ينبع به موجبا على مستوى او لا هو فوقهم كلهم سميء ابن القيم سيد المتكلمين
الاجرة في الرقية نوعان - 00:45:43

اما اجرة على مجرد الرقية او الجلسة الوحيدة كما يفعلها بعض الناس يقول والله الجلسة بنية زين هو ادى ما عليه الشفاء بيد الله او
هذا اجرة او تكون جعانا - 00:46:16

الجعالة تكون على الشفاء. لابد ان نفرق بين الاجرة والجعالة الاجرة على شيء محدد قال انا اجي اقعد معك ربع ساعة عشر دقائق او
الجلسة بمئة زين او اجي في بيتك وارضيك وتعطيني خمسة الاف مثلا - 00:46:36

انا فعلت اللي علي ولا انا استأجرت على اني على انه يشفى هذا ما لي علاقة انا بالشفاء لكن لو قال لا
انا والله ما اعطيك الا على الشفاء هذى جعالة - 00:46:50

لا تصلح اجرة يعني الشفاء معلوم ولا غير معلوم فهذا الذي تنقله اما انك لم تفهمه او ان صاحبه لم يتتفقه في هذه المسألة
فهمت واظن اني كنت ما فهمت اه تفصيل لعلك يعني كثير يقولون ما افة الاخبار الا اكتب هذا الجواب وارسله لي لانه - 00:47:06
الجواب فيه تفصيل يمكن اني ما قد ذكرته انا سابقا بهذا يتبعك يا محمد ولا ترى ان هذا لا ينبع اذا قلت لك اكتب وارسل لي لاني انا
الافكار هذى احب انها ما تظبط - 00:47:32

يعني اما سؤال سئلت من اول مرة ففتح الله علي بجواب او تفصيل او تقسيمات احيانا وانا احب اكتب انا بحمد الله عندي كتابات
اسمها ادونه بطبعها تقسيمات وترتيبات وشروحات وفيها اشياء جديدة كثيرة - 00:47:49

لاني بحمد الله ولا احمد غير الله يعني يفتح عليه احيانا في بعض المسائل ما لم اره لغيري. وهكذا كل طالب علم وفق يعني واجتهد
الخلاف الذي لا يريد الفتح تجده غير ينقل. بعض الناس هو لا يريد - 00:48:09

لعن رجل اعمل ذهني دائمأ ولا اقف عند كلام الاخرين ابدا لكنني انطلق منه ولذلك عندي كتاب في التفسير سيخرج ان شاء الله جزء
عما ارجو ان يخرج بعد سنة - 00:48:28

لانه على وشك اذا انتهيت جزء عمده طلعته سيكون فيه اضافات كثيرة في كتب لا توجد في كتب التفسير وان كنت انا خط اصلها من
كتب التفسير لكنني اضيف لها - 00:48:42

احررها وفوائد كثيرة جدا لا توجد في اي كتاب من كتب التفسير وركزت على اشياء ذكرتها في المقدمة وانا في نيتها تفسير الكتاب
كامل ان شاء الله اني يفسر القرآن كاملا ان فسح الله في العمر وبارك فيه - 00:48:56

ويسره انا مبدئيا رحique التفاسير ولا هو معجبني بالحيل هالاسم لكن هذا اسمه من حول عشر سنوات اليوم بدبيت اكتب انا تأخرت
اكتبه يعني السلفاة واسأل الله ان يعينني ان انهي السنة القادمة - 00:49:15

يا جماعة ولا نقوم ما شاء الله جزاكم الله خيرا والله اعلم اللهم صلي على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:49:40